

إكسبو.. منصة لإحياء تراث شالات «الباشمينا» الكشميرية»



يزخر معرض إكسبو 2020 دبي بالكثير من المواهب، إذ يعد فرصة حقيقية للعارضين من جميع أنحاء العالم لعرض أفضل منتجاتهم على ملايين من زوار الحدث

وخصص الجناح الهندي في إكسبو دبي، دوراً كاملاً من أجل إحياء الحرف اليدوية القديمة، وقدم أصحاب المهن اليدوية نوعاً فريداً من المنقوشات على الخزف والنسيج والأقمشة والنحت على الأخشاب، لتشكل أناملهم أفخم المنتجات من خلال أدوات قديمة حيث يفترش مجتمع الحرفيين الأرض وسط معداتهم

غلام رسول خان، تجاوز الستين عاماً، منهمك وسط أدواته وبعضاً من منتجاته المصنوعة يدوياً، يلتف حوله الحضور من محبي التراث، وعاشقي الفن القديم، ينسج بأنامله بعض قصاصات القماش، ليفرز لنا أفضل اللوحات من تلك الأقمشة. وقال «رسول خان» لوكالة أنباء الإمارات «وام»: «جئت إلى الإمارات العربية لأعرض تلك الحرفة القديمة.. «أتمنى ألا تغلب التكنولوجيا الحديثة تلك الموروثات أو تندثر» واعتبر حضوره إكسبو دبي شهادة عالمية جديدة

وأضاف: «يقع على عاتقنا - نحن الحرفيين - مسؤولية الحفاظ على هوية الحرف اليدوية، شالات الباشمينا الكشميرية المشهورة في جميع أنحاء العالم بأناعتها وقوتها، لأننا لا نكسب رزقنا من الحرف اليدوية فحسب، بل نحصل على اعتراف مختلف في العالم بأسره وهو الحفاظ علي هويتنا

وأشار إلى أنه حصل مؤخراً على رابع أعلى وسام وجائزة مدنية تكريمية في جمهورية الهند من الرئيس الهندي.. وقال افتخر بحصولي على الجائزة الوطنية للنسيج وأعلم أولادي تلك الحرفة القديمة، وبعد الجائزة زاد عبء المسؤوليات على (كاهلي). (وام

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024